المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل وللتعظيم له او لتحقيره
مع قصر الاختصار ويشترط في الماضي ان يكسر ما قبل اخره ويفتح اوله
فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع المثالثة ان كانت فيه همزة
ومع الثاني ان كانت تاء في المضارع ان يفتح اوله ويفتح ما قبل اخره
للآلة يلتبس ببناء يفيده فانه لو لم يفتح الاول في الماضي لم يحصل الفرق
في باب علم ولو لم يكسر ما قبل آخره لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس
بالمتكلم المبني للمفعول من مضارع فانه الا عتماد بحركة الاخر لانها
تزول في الواقف ولو لم يفتح الثالث فيما اوله التاء نحو تعلم الهمزة
نحو استفعل لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستفعل ولو لم يضم
الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفا
علة ولو لم يفتح الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح
ما قبل آخره لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله
الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو يضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمر
والا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي من الافعال
القلوب فانه لا يسند فلا يقال في باب علمت زيدا فاضلا علم فاعل زيدا
لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل
لصار مسندا ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم

من ذلك

من ذلك انه لا يجوز اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت واعما
قيدته لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت واعما قيدت بالثاني لانه يجوز
ان يسند الى الاول في باب اعلمت واليد والى الثاني في باب اعلمت لان
الاول في باب علمت والثاني في باب علمت مسند اليهما واذا اقيما مقام
الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت ليس مسندا
ولا مسندا اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع
في شيء من ذلك واعما قيدت الثاني في باب علمت احترازا عن الثاني
في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا
درهما فانه يجوز ان يقال اعطي زيد درهما لان مفعول اعطيت
ليس بمبتدإ ولا خبر ولا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم نحو
ورويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد واعما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التأكيدي مقام الفاعل من غير وصف
اذ لا فائدة فيها لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التأكيدي
وهذا في الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة مجددة
ويسند ايضا الى الظرفين اعني الفرق الزمان نحو سير يوم كذا وظرف
المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول
معه مقام الفاعل واذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)